

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَبَرَّجُلٌ مِثْلُكَ وَبَرَّجُلٌ شَبِهُكَ وَبَرَّجُلٌ خَدُّكَ قَالَ اِبْنُ تَعَالَى (رَبَّانِي)
أَخْرَجْنَاهُ نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ) .
الثانية أن يكون المضاف في موضع مستحق للنكرة كأن يقع حالاً أو تمييزاً أو اسماً للنافية للجنس فالحال كقولهم جاء زَيْدٌ وَحَدَّهٌ والتمييز كقولهم كَمْ زَاقَةٌ وَفَصِيلَةٌ فكم مبتدأ وهي استفهامية وزَاقَةٌ منصوب على التمييز وفصيلها عاطف ومعطوف والمعطوف على التمييز تمييز واسم لا كقولك لا أَبَا لِيَزِيدٍ وَلَا غُلَامِي لِيَعْمُرُوا فَإِنَّ الصحيح أنه من باب المضاف واللام مُقْحَمَةٌ بدليل سقوطها في قول الشاعر .
(أَبَا لَمَوْتِ الَّذِي لَا بُدَّ أَنْ ي... مُلَاقٍ لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي)